

الوظيفة الإرشادية في نهج البلاغة

الأستاذ الدكتور

خليل عبد السادة إبراهيم الهلال

الباحثة

حوراء عبد علي سعيد

ملخص البحث

عدّ عامل الإرشاد في النص الأدبي من العوامل المهمة في تقويم سلوك الأفراد داخل المجتمع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فعمل الإمام علي (عليه السلام) خلال فترة خلافته بالكوفة في بناء المجتمع بكافة أصنافه المذهبية، فوجد إن عماد المجتمع يكمن في تماسك أفرادهم وصلاتهم، فوظف المشهد الحسي في رسم الصورة، بإبعادها الترغيبية والترهيبية، فاتخذ الإمام علي (عليه السلام) من هذه الوظيفة أداة لتقويم سلوك الإنسان، وتوجيههم إلى جادة الصواب.

فقد أدت الوظيفة الإرشادية في نهج البلاغة الغاية المرجوة في إرشاد المتلقي؛ لأن الظرف الذي يعيشه المجتمع آنذاك كان يتطلب منه (عليه السلام) أن يقدم للمجتمع ما ينير دروبهم ليهتدوا به إلى شعلة الحق.

المقدمة

أسهمت الوظيفة الإرشادية في تفعيل الفكرة وترسيخها في ذهن المتلقي، لذا يطلق عليها بالوظيفة التوجيهية (المعرفية أو النصيحة) لأنها توجه المخاطب إلى أمر ما سواء أكان للغرض الترغيب أم لغرض الترهيب.

يعمد الأمام علي (عليه السلام) إلى توظيف الصورة بطريقة حسية في ترسيخ الفكرة في نفوس المتلقين، لذا سخر الإمام علي (عليه السلام) الصورة الحسية للوظيفة الإرشادية توجيه الفرد لأغراض دينية واجتماعية وصحية ونفسية وغيرها تركزه على اتخاذ الحيلة والتدابير من هذه الأمور التي نبه عنها (عليه السلام) في كلامه لكافة الأفراد داخل المجتمع

الواحد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وعمل (عليه السلام) على تطبيقها كي يتحلى بها الآخرون لكونه إماماً مفترض الطاعة، ووظيفة الصورة الحسية في نهج البلاغة أدت الدور التوجيهي والإرشادي والقيادي معاً، ولنظر لأهمية هذه الدراسة في توجيه الأفراد والجماعات، وبما إن الإمام علي (عليه السلام) اتخذها عاملاً مهماً في تقويم الإنسان وتوجيهه إلى الدرب الصحيح، لذا جاء البحث موسوماً بـ (الوظيفة الإرشادية في نهج البلاغة) •

انطلق البحث في دراسة نصوص الإمام علي (عليه السلام) المتنوعة من خطب ورسائل وحكم قصار في نهج البلاغة وتحليلها من خلال الرجوع إلى شروح نهج البلاغة والمصادر والمراجع التي عنت بدراسة نهج البلاغة، وكذلك عرض البحث لبعض الأمثلة من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والآيات الشعرية، فاتبعت المنهج الاستقرائي التحليلي هو جمع ما ورد عن الإمام علي (عليه السلام) من نصوص تمثل فيها صور حسية، واحتوى البحث على خاتمة التي تتضمن خلاصة البحث ومن ثم تأتي قائمة المصادر والمراجع •

ففي قوله (عليه السلام) لكميل بن زياد النخعي: ﴿يَا كَمِيلَ بْنَ زِيَادٍ: إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ أَوْعِيَةٌ فَخَيْرُهَا أَوْعَاهَا فَأَحْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ النَّاسُ ثَلَاثَةٌ: فَعَالَمٌ رَبَّانِيٌّ، وَمَتَّعَلَمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ، وَهَمَجٌ رَعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ يَمِيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ وَلَمْ يَلْجِئُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ﴾ ١

عرض الإمام (عليه السلام) لكميل بن زياد عن طريق الوظيفة الإرشادية أصناف الناس في هذه الدنيا فقسمها (عليه السلام) على ثلاث أقسام: العالم الرباني الذي يقوم بين الناس مقام الإمام الرباني والمرشد الناصح بين الناس وهؤلاء هم الأئمة (عليهم السلام) والأوصياء من الأنبياء (عليهم السلام) الذي أرسلهم الله لهداية البشرية أو يكون هذا العالم متعلماً على سبيل الانتفاء والنجاة من العقاب والقسم الثالث الذين يمثلون الغالبية الكبرى من الناس متذبذبين في سيرهم، الذين يدورون كالذباب هنا وهنا، ويميلون مع كل ريح تهب ويركضون وراء كل ناعق، سواء أكان على باطل أم حق، قلوبهم مظلمة على حيرة وشك في حياتهم، فالتوجيه الإرشادي بوساطة الصورة الحسية الحركية المصحوبة بالسَّمْع لم يعن به الإمام علي (عليه السلام) لكميل بن زياد وحده بل هو موجه إلى كل من يدرك تلك الحقائق ويعي نتائجها، فعمل (عليه السلام) على ((توضيح القاعدة وتكثيف حضور

الأفكار في الذهن)) ٢ ، لتكون عملية التوجيه أكثر تقبلاً للغاية التي يريد إيصالها (عليه السلام) إلى المتلقي بطرق حسية ومتنوعة لأصناف الناس وطبائعهم في هذه الدنيا. وقوله (عليه السلام) يعظ فيها الناس بالزهد بالدنيا: ﴿وَأَحْذَرُكُمْ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا دَارُ شُخُوصٍ وَمَحَلَّةٌ تَنْغِيصُ سَاكِنَهَا ظَاغِنٌ، وَقَاطِنَهَا بَائِنٌ، تَمِيدُ بِأَهْلِهَا مِيدَانَ السَّفِينَةِ تَقْصِفُهَا الْعَوَاصِفُ فِي لُجَجِ الْبَحَارِ، فَمِنْهُمْ الْغَرَقُ الْوَبَقُ، وَمِنْهُمْ النَّاجِي عَلَى بَطُونِ الْأُمُوجِ تَحْفَرُهُ الرِّيَّاحُ بِأَذْيَالِهَا، وَتَحْمِلُهُ عَلَى أَهْوَالِهَا، فَمَا غَرِقَ مِنْهَا فَلَيْسَ بِمُسْتَدْرِكٍ وَمَا نَجَا مِنْهَا فَأَلَى مَهْلِكٍ﴾ ٣

حذر الإمام علي (عليه السلام) من خلال تشبيه الدنيا بالسفينة وأهل الدنيا بأهل السفينة واضطرابها بأهلها، والامتحانات الدنيوية بالرياح العاصفة ووجه الشبه إن راكبي السفينة في لجج البحار الغامرة عند هبوب الرياح الفانية التي يمثلها بسفينة عائمة في وسط الأمواج المتلاطمة وضرب (عليه السلام) لأهل الدنيا مثلاً براكب السفينة في البحر وقد ماتت بهم، فمنهم الناجي ومنهم الهالك على الفور، ومنهم من لا يتعجل هلاكه، وتحمله الرياح لا يدري أهو هالك أو ناج وهذا حال أهل الدنيا لا ينفكون من مقاسات الشدائد والمصائب ٤، لذا احتوى ((هذا التمثيل على تشبهات، فالدنيا: كالسفينة في الريح العاصف وتغيراتها كحركات السفينة ورميهم بحوادثها: كالأحوال التي تلحق أهل السفينة حينئذ وقسمتهم إلى غريق وبق أي: هالك بحوادثها، وإلى ناج إلى حين مقاساة متاعها ولا بد من هلاكه)) ٥، فالإمام علي (عليه السلام) ((يريد أن يعبر عن شيء متحقق حسيًا))، فعملت الوظيفة الإرشادية دورها في تقديم النصح والإرشاد والتوجيه إلى المتلقي بصورة حسية جسّد من خلالها (عليه السلام) المشهد الصوري المتقلب بكامل تفصيلاتها الحركية لحال أهل الدنيا المتقلبة والعظة منها.

ومن كلام له (عليه السلام) لابنه محمد ابن الحنفية لما أعطاه الراية يوم الجمل: ﴿تَزُولُ الْجِبَالُ وَلَا تَزُلُ عِصٌّ عَلَى نَاجِدِكَ، أَعْرِ اللَّهَ جُمُجُمَتَكَ، تَدِ فِي الْأَرْضِ قَدَمَكَ أَرَمَ بَصْرَكَ أَقْصَى الْقَوْمِ، وَغَضَّ بَصْرَكَ، وَأَعْلَمَ أَنَّ النَّصْرَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ﴾ ٦

يوجه الإمام علي (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية جملة من الشروط والواجبات المتبعة في الحرب الواجب توفرها في إي مقاتل في سبيل الله اذ يقول: ((لو زالت الجبال لا تزل، وهي نهى على تقدير محال، وذلك مستلزم النهي على حال بطريق الأولى

والناجذ: السِّنَ بين الناب والضررس وللعض عليه فائدتان، أحدهما ربط الجأش وتماسك أجزاء البدن المتجزية، والثانية تصلب عض الرأس فيقاوم ما عساه يقع من الضرب فيه، واستعار وصف اعارة جمجمته لله، قال: ومن ذلك تثبيت لمحمد (ﷺ) وإشعار له بأنه لا يقتل في ذلك الحرب (وتد في الأرض قدمك) أي: اجعله كالوتد في الثبات وفائدة رمية ببصره أقصى القوم أن يعلم على ماذا يقدم، وغض بصره بعد ذلك: ليكون علامة للسكينة، ولأن أدامة النظر إلى وقوع السيوف مظنة الرهبة، وربما خيف على البصر وبرهان علمه بأن النصر (٧) من عند الله سبحانه، كما قال تعالى: (وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ، وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) ٨، وبهذا فعل الإمام علي (عليه السلام) الدعم الإرشادي بطابع الحجاج لدى الصورة الحسية عند السامع، على ما تركه هذا الدعم المعنوي من اثر نفسي للمقاتل في حالة استعداده في مواجهة العدو.

وقوله (عليه السلام): ﴿وَلَا تَحَاسَدُوا فَإِنَّ الْهَسَدَ يَأْكُلُ الْإِيمَانَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ وَلَا تَبَاغَضُوا فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ﴾ ٩

حذر الإمام علي (عليه السلام) بوساطة الوظيفة الإرشادية النفس الإنسانية وهو على كل الإنسان إن ينق نفسه من الأمراض النفسية ومن جملتها الحسد، فالحاسد يعمل بشتى الطرق على زوال عن النعمة عن أخيه، فهو لا يحب له الخير أبداً، فالإمام علي (عليه السلام) ((قد استعارها هنا لفظ الأكل لكون الحسد ماحياً لما في النفس من الخواطر الخيرية التي هي الحسنات ومانعاً من صيررتها ملكات وذلك بسبب استغراقها في حال المحسود واشتغالها به، وشبه ذلك بأكل النار الحطب، ووجه الشبه ما يشترك فيه الحسد والنار من إفناء الحسنات والحطب واستهلاكهما)) ١٠، عملت الصورة الحسية على إيصال المعنى إلى المتلقي من إن الحسد ينتج عن مرض نفسي في داخل الإنسان، فالنفس الكريمة لا تتجه نحو هذا الفعل الذي نهى عنه الإسلام، وكما جاء في الحديث النبوي: ((أياكم والحسد، فأن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب)) ١١

شبه الرسول الأكرم (ﷺ) أكل السيئات للحسنات والثانية أكل النار الحطب، لأن الحسد يجري في قلب الإنسان مجرى النار المتوقدة لاهتياجه واتقاده وإرماضه، فأوضح (ﷺ) الصورة الحسية حال المشبه في نفس المتلقي ورسخه في نفسه ١٢٠

وقوله (عليه السلام): ﴿تَوَقَّوْا الْبَرْدَ فِي أَوَّلِهِ وَتَلَقَّوْهُ فِي آخِرِهِ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ فِي الْأَبْدَانِ كَفَعْلِهِ فِي الْأَشْجَارِ أَوَّلُهُ يَحْرِقُ وَآخِرُهُ يُوْرِقُ﴾ ١٣

أشار الإمام علي (عليه السلام) بطريقة فنية من خلال الصورة البصرية ((إلى أصل من أصول الطب، وهو أن الانتقال من هواء إلى هواء مضاد له دفعة مضّر بالأبدان، وأول البرد يكون في الخريف والأبدان في الصيف تكون متعودة للهواء الحار فإذا دخل الخريف وبرد الهواء كان الانتقال إلى هواء المضاد فيجب أن يستندفأ ويتوقى البرد ويدرج في تعويد البدن للبرد، أما في الشتاء فالأبدان تكون متعودة للهواء البارد، فإذا دخل الربيع كان فيه آخر برد الشتاء ٠٠ والمراد بقوله: يحرق: أنه يئس لأن في الإحراق أشد التئيس والتلقي والاستقبال)) ١٤، منح (عليه السلام) الصورة الحسية القدرة على تأدية المعنى للمتلقي في بيان الحالة الصحية التي يكون عليها جسد الإنسان بعيداً عن الأمراض البدنية، فأعطى (عليه السلام) مدلولاً حسيّاً حركياً عن التقلب البيئي للتضاريس المناخية في فصلي الشتاء والصيف الذي يكون فيها الأبدان من أكثر الأوقات عرضاً للمرض الجسدي، فادت الوظيفة الإرشادية عملها في منح النص نوعاً من الإفادة الصحية التي يجب على المتلقي اتباعها.

وقوله (عليه السلام): ﴿وَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ فَإِنَّ الصَّبْرَ مِنَ الْإِيمَانِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَلَا خَيْرَ فِي جَسَدٍ لَا رَأْسَ مَعَهُ وَلَا فِي إِيْمَانٍ لَا صَبْرَ مَعَهُ﴾ ١٥

يوجه الإمام علي (عليه السلام) بوظيفة إرشادية مطرزة بالمقومات النفسية وهو عامل الصبر الذي يعتبر السمة البارزة التي تحلى بها الإنسان المؤمن، وإنما شبه (عليه السلام) الصبر بالرأس من دون أعضاء الجسد الأخرى ((لشرفها وحاجة جميع الفضائل التي هي أجر الإيمان الكامل إلى الصبر على اكتسابها ثم على البقاء عليها عن الخروج عنها فأشبهت الرأس في عدم قيام البدن بدونه)) ١٦، فالأمام علي (عليه السلام) يؤكد بطريقة حسية على أهمية الصبر لدى الإنسان ((وجعله رأس الإيمان وحياته وبصيرته وقوامه، وجعل الصبر للإيمان كالرأس من الجسد يشعر بأنه من لا صبر له لا إيمان له، وإن درجات الإيمان يقاس بدرجات الصبر)) ١٧، الذي جعل أساس كل عمل يعمل، وبذلك منح (عليه السلام) الصورة القدرة على تفعيل المدركات الحسية في فهم الإرشاد المتوجه للمتلقي.

وقوله (عليه السلام) لابنه الحسن (عليه السلام): ﴿وَيَاكَ وَمُصَادَقَةَ الْكَذَابِ فَإِنَّهُ كَالسَّرَابِ يُقَرَّبُ عَلَيْكَ الْبَعِيدَ وَيَبْعَدُ عَلَيْكَ الْقَرِيبَ﴾ ١٨

حذر الإمام علي (عليه السلام) في وصيته لابنه الحسن (عليه السلام) بوظيفة إرشادية بطريقة غير مباشرة على عدم مصاحبة الكذاب الذي يتلاعب دائماً بالكلام على الناس، ويتحدث عن شيء لا صحة له في الواقع، فيوهم المقابل بالحقيقة الخادعة ((فشبهه (عليه السلام) بالسراب يتلأل في البرية كأنه ماء قريب المكان وكلما أسرع نحوه العطشان يبعد عنه فلا يصل إليه أبداً، والكذاب يعد الإنسان فيخلفه ويقرب إليه المقاصد ويجلب الإنسان نحوها ولكن لا يصل الإنسان إلى تلك المقاصد)) ١٩، الذي يريد أن يصل إليها فيترك الإنسان في حيرة من أمره لا يعرف جادة الصواب، وبهذا حقق (عليه السلام) الغاية التي كان يريد إيصالها إلى السامع من يتركه الكذاب بالأمور الجدية من آثار نفسية لدى المكذب .

وقوله (عليه السلام) لابنه الحسن (عليه السلام): ﴿وَيَاكَ أَنْ تَغْتَرِبَ مَا تَرَى مِنْ إِخْلَادِ أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَيْهَا وَتَكَايِبِهِمْ عَلَيْهَا فَقَدْ نَبَأَكَ اللَّهُ عَنْهَا، وَنَعَتْ هِيَ لَكَ عَنْ نَفْسِهَا، وَتَكَشَّفَتْ لَكَ عَنْ مَسَاوِيهَا، فَإِنَّمَا أَهْلُهَا كَلَّا بَعَاوِيَّةٌ، وَسَبَاعٌ ضَارِيَّةٌ، يَهْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَيَأْكُلُ عَزِيْزُهَا ذَلِيلَهَا، وَيَقْهَرُ كَبِيرُهَا صَغِيرَهَا﴾ ٢٠

عرض الإمام علي (عليه السلام) حال أهل الدنيا في وصيته لابنه الحسن (عليه السلام) بصورة إرشادية إذ ((يمثل لك الدنيا بجيفة، لا يطلبها سوى الكلاب العاوية والسباع الضارية الهارة بعضها على بعض مخافة الاستباق إليها، فيقل سهمه من الجيفة وكذلك أهل الدنيا يتكالبون في حطامها، فيقهرو قويمهم ضعيفهم للحصول على الأكثر منها)) ٢١، فكشف (عليه السلام) عن طبيعة أهل الدنيا المغترين، وطباعهم في هذه الدنيا التي تنبئ عن رؤية غيبية إلهية كشفت عن مساوئ أناسها المنحدرين إلى مدارج الدنيا ومباهجها الزائلة، استمد (عليه السلام) الصورة الحسية الحركية من البيئة الحيوانية المفترسة الذي يأكل فيها القوي الضعيف لأجل إشباع ملذاتها الزائلة، والصورة الأخرى الكلاب العاوية وهم همج رعاء لا يوجد لصوت الإنسانية مكان في قلوبهم، وبهذا أضاف الصورة التشبيهية للمشاهد الحسي الذي يرسمه (عليه السلام) لحال أهل الدنيا كل من صورة الكلاب النابحة والسباع الضارية، وهذا الأمر مؤشر خطير إلى شيوع العداوة والبغضاء وسفك الدماء في

المجتمع، فالعظة والعبرة من كلام الإمام علي(عليه السلام) لابنه الحسن(عليه السلام) يريد ان يوصل المقصد إلى البشرية جمعاء ويحذرهم من أن لا يندحروا إلى هذا المستوى الرهيب. وقوله(عليه السلام) في عظة الناس: ﴿فَلَا تَنْفَرُوا مِنَ الْحَقِّ نَفَارَ الصَّحِيحِ مِنَ الْأَجْرَبِ، وَالْبَارِئِ مِنْ ذِي السَّقَمِ﴾ ٢٤

يوجه الإمام علي(عليه السلام) الصورة الحسية بوظيفة إرشادية افهامية غلب عليها الطابع النفسي إذ يقول: ((فَلَا تَنْفَرُوا مِنَ الْحَقِّ نَفَارَ الصَّحِيحِ) أي مثل نفار الصحيح ٥٠ (من الْأَجْرَبِ) الذي أصيب بداء الجرب وهو داء خبيث يوجب العدوى، ولذا يفر الصحيح منه خوفاً- (وَالْبَارِئِ) أي الإنسان الصحيح البريء من المرض (من) الإنسان (ذِي السَّقَمِ) أي المريض)) ٢٥، من عدم النفار من قول الحق وبيان للمتلقي مدى ما يتركه تأثير ذلك النفار على نفسية الإنسان، لان((بقاء اثر الإحساس في النفس بعد زوال المؤثر الخارجي)) ٢٦، ويرسمها بصورة بصرية كالشخص الذي يكون مصاب بمرض معدي وهو مرض (الجرب) ٢٦ الذي يفر منها لجميع، فأراد(عليه السلام) من مغزى القول ان ((الناس الأصحاء يهربون من الأمراض خوف العدوة فأنتم لا تسلكوا نفس الطريق عندما تقابلون الحق وترونه بل بادروا إليه واعملوا به)) ٢٦ فقرب(عليه السلام) الصورة الحسية بوظيفة إرشادية من كل إنسان لا يتفر من قول الحق حتى لو كان في غير مصلحته الدنيوية.

وتبرز صور النفس الإنسانية التي أوضحها الإمام علي(عليه السلام) في رسالته لمالك الاشترا: ﴿وَأَشْعِرْ قَلْبَكَ الرَّحْمَةَ لِلرَّعِيَّةِ وَالْمَحَبَّةَ لَهُمْ وَاللُّطْفَ بِهِمْ وَلَا تَكُونَنَّ عَلَيْهِمْ سَبْعًا ضَارِيًا تَغْتَنِمُ أَكْلَهُمْ﴾ ٢٧

وجه الإمام علي(عليه السلام) لأحد قواد جيشه وواليه على مصر مالك الاشترا النخعي ويعظه برسالة تحمل روح المحبة وعقب النفس المليء ((بالرحمة والمحبة واللفظ والمنصب والمحقق طمأنينة الرعية، المبتعد عن كل أنواع القسوة والعنف النفسي والجسدي، وجانب منهما يتضمن علم النفس التنظيمي والإداري والتربوي)) ٣٠، فادخل(عليه السلام) عامل الشعور النفسي في تعامله مع الرعية، لأنها لعامل الرئيسي الذي يدخل فيه الثقة الواجب توفرها بين الراعي مع الرعية والابتعاد عن كل مظاهر الوحشية والعنف، فركز(عليه السلام) على مبدأ الحوار وكيفية التعامل معهم لأن((عملية الفهم والتفسير من خلال الحوار لا يمكن ان تحدث في اتجاه واحد يسير من الأنا إلى الآخر)) ٣١، من غير وجود تفاعل مشترك بين

تعامل الراعي ومتطلبات الرعية وإلا يحدث ثغرة كبيرة في المجتمع، وهو عندما يتحول الراعي كما يصفهم (عليه السلام) بالسبع لضاري فيخيف ما حولها فيصبح المجتمع أشبه بغابة تحكمه السباع الناهبة لحقوق الرعية.

Abstract

Counting guidance in the literary text of the important factors in the evaluation of the behavior of individuals within the community directly or indirectly factor, The work of Imam Ali (peace be upon him) during the period of his succession in Kufa building society with all its sectarian Asnavh, found that Imad communityIt lies in the cohesion of its members and Slaham, Vozv sensual sceneTo draw the image, move it farther away Altergbeh and intimidation, take Imam Ali (peace be upon him) tool to evaluate theHuman behavior, and Togerm to the right pathPosition led guidance in rhetoric desired end approach in guiding the receiver; because the circumstance experienced by the communityThen it requires him (peace be upon him) to submit to the community what to enlighten Droppem guided by him to torch the right

هوامش البحث

- ١- نهج البلاغة ، شرح محمد عبده : ٤ / ٥٣٣
- ٢- ظ: الخوئي، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة : ٢١ / ٢٥٠
- ٣- صابر الحباشة، محاولات في تحليل الخطاب، ط١، بيروت، ٢٠٠٩م: ١٢٢
- ٤- نهج البلاغة ، شرح محمد عبده : ٢ / ٣٣٧
- ٥- ظ: ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة: ١٠ / ١٧٧ وظ: الخوئي، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة : ١٢ / ١٩١
- ٦- ميثم البحراني، اختيار مصباح السالكين: ٣٩٦
- ٧- د صباح عباس عنوز، الأداء البياني في شعر الشيخ علي الشرقي، النجف الاشرف، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م : ١٤٠
- ٨- نهج البلاغة، شرح محمد عبده : ١ / ٤٤
- ٩- ميثم البحراني، اختيار مصباح السالكين : ١٠٥
- ١٠- سورة الانفال: ٨
- ١١- نهج البلاغة، شرح محمد عبده : ١ / ١٣٤

- ١٢- ميثم البحراني ، شرح نهج البلاغة : ٢ / ٢٩٧
١٣- ظ: الشريف الرضي، المجازات النبوية او مجازات الآثار المجازات النبوية، حققه وعلق عليه مروان العطية وود محمد رضوان الداية، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م : ٢١
١٤- ظ: الشريف الرضي، المجازات النبوية او مجازات الآثار النبوية: ٢١١ وظ: د صباح عباس عنوز، الأداء البياني في لغة الحديث الشريف : ٦٠
١٥- نهج البلاغة، شرح محمد عبده: ٤ / ٥٢٨
١٦- علي بن ناصر السرخسي، اعلام نهج البلاغة، ضبط نصه وحقق متنه الشيخ عزيز الله العطاردي، مؤسسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ط١، ١٤١٥هـ:

٣٠٠

- ١٧- نهج البلاغة ، شرح محمد عبده: ٤ / ٥١٧
١٨- ميثم البحراني، اختيار مصباح السالكين : ٥٩٧
١٩- الخوئي، منهاج البراعة في شرح البلاغة : ٢١ / ١٤٣
٢٠- نهج البلاغة، شرح محمد عبده : ٤ / ٥١٠
٢١- الخوئي، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة: ٢١ / ٧٧
٢٢- نهج البلاغة، شرح محمد عبده: ٣ / ٤٢٩
٢٣- محمد الغروي، الامثال والحكم المستخرجة من نهج البلاغة: ٣٤٥
٢٤- نهج البلاغة، شرح محمد عبده: ٢ / ٢٣٢
٢٥- الشيرازي، توضيح نهج البلاغة: ٢ / ٣٦٦ - ٣٦٧
٢٦- د جميل صليبا، علم النفس، دار الكتاب اللبناني، ط٣، ١٩٧٢م : ٣٤٠
٢٧- هو بشر يعلو أبدان الناس والإبل، ابن منظور، لسان العرب (مادة جرب) : ٢ / ٢٢٧
٢٨- عباس الموسوي، شرح نهج البلاغة: ٢ / ٤٤٩
٢٩- نهج البلاغة، شرح محمد عبده : ٣ / ٤٥٨
٣٠- هاشم المحنك، علم النفس في نهج البلاغة، دار انباء للطباعة والنشر، النجف الاشرف : ٤٨
٣١- د سعيد توفيق مجد، في ماهية اللغة وفلسفة التأويل، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م : ١٥٥

قائمة المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم

١. الأداء البياني في شعر الشيخ علي الشرقي، د. صباح عباس عنوز، النجف الاشرف، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م
٢. الأمثال والحكم المستخرجة من نهج البلاغة، محمد الغروي، مؤسسة النشر الإسلامي للطباعة والنشر، قم المقدسة، ط ٣، ١٣١٥هـ .
٣. اختيار مصباح السالكين، ميثم البحراني، مجمع البحوث الإسلامية، مشهد، ١٤٠٨هـ .
٤. اعلام نهج البلاغة، علي بن ناصر السرخسي، ضبط نصه وحقق متنه الشيخ عزيز الله العطاردي، مؤسسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ط ١، ١٤١٥هـ .
٥. شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر، ط ٢، ١٣٨٥هـ، ١٩١٩م
٦. شرح نهج البلاغة، عباس الموسوي، دار الرسول الأكرم للطباعة والنشر، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م
٧. علم النفس، د. جميل صليبا، دار الكتاب اللبناني، ط ٣، ١٩٧٢م
٨. علم النفس في نهج البلاغة، هاشم المنك، دار انباء للطباعة والنشر، النجف الاشرف .
٩. في ماهية اللغة وفلسفة التأويل، سعيد توفيق مجد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط ١، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م
١٠. لسان العرب، ابن منظور، دار إحياء التراث، نسقه وعلق عليه ووضع فهارسه (علي شيري)، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م
١١. محاولات في تحليل الخطاب، صابر الحباشة، ط ١، بيروت، ٢٠٠٩م
١٢. المجازات النبوية أو مجازات الآثار المجازات النبوية، الشريف الرضي، حققه وعلق عليه مروان العطية ود. محمد رضوان الداية، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م
١٣. منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، الخوئي، تحقيق علي عاشور، ط ١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م
١٤. نهج البلاغة، شرح محمد عبده، تحقيق فائق محمد اللبون، الناشر مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط ١